

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ  
بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ  
فَلَا مَضِلَ لَهُ ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ .

(( وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَمِينُهُ عَلَى  
وَحْيِهِ ، وَخَيْرَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ ، وَسَفِيرُهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عِبَادِهِ ،  
الْمَبْعُوثُ بِالذِّينِ الْقَوِيمِ ، وَالْمَنْهَجِ الْمُسْتَقِيمِ ، أَرْسَلَهُ  
اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ، وَإِمَامًا لِلْمُتَّقِينَ ، وَحُجَّةً عَلَى  
الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ ))<sup>(1)</sup>

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْجِبَالِ وَالنَّجْمِ  
الْمُتَّكِرِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنَّجْمِ الْمُبِينِ .  
[النساء : 1] .  
[الأحزاب : 70-71] .

أما بعد : فإني أحمد الله أولاً وآخراً وظاهراً  
وباطناً على إنهاء العمل بهذا الكتاب العظيم "جامع  
العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من  
جوامع الكلم" ، ذلك الكتاب المهم الذي يشرح أهم

<sup>1</sup> ( ) من مقدمة زاد المعاد للعلامة ابن القيم 1/34 .

الأحاديث التي يحتاجها المسلم ؛ فهي أحاديث كلية في أصول الدين .

والكتاب قد طبع طبعاتٍ عديدة<sup>(1)</sup> واعتنى به عدد من الأفاضل من المختصين بهذا الشأن فأردت أن أشرك نفسي معهم في طبعة متميزة راجياً من الله أن ينفعني بها يوم الدين يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون إلا من أتى الله بقلبٍ سليم .

وقد حققت الكتاب على نسخة خطية للكتاب تعود إلى عصر متأخر وقد تملكها الشيخ محمد أمين الشنقيطي . وقد اجتهدت في ضبط النص على النسخة الخطية مع الاستفادة من النسخ المطبوعة مع الرجوع إلى موارد

<sup>1</sup> ( ) مما وقفت عليه من طبعات هذا الكتاب : طبعة مؤسسة الرسالة بتحقيق شعيب الأرنؤوط وإبراهيم باجس ، وهي أفضل الطبعات السابقة . وقد قابلت الكتاب عليها ورمزت لها بالرقم

( ج ) وقد اعتمدت على الطبعة السابعة 1422 هـ ومما وقفت عليه طبعة دار ابن رجب = في مصر عام 1423 هـ بإشراف مصطفى بن العدوي وطبعة المكتبة العصرية عام 1418 هـ بتحقيق الدكتور يوسف البقاعي ، وطبعة دار الحديث في القاهرة بتحقيق عصام الدين الصبابطي ، وطبعة دار الفرقان عام 1411 هـ بتحقيق الدكتور محمد عبد الرزاق الرعود .

المصنف من كتب السنة المشرفة. أما التخریج فقد أولیت عناية بالحكم على الأحادیث . وفيما يتعلق بالصحيحين فقد أحلت إلى صحيح البخاري بالجزء والصفحة على الطبعة الأميرية ثم أردفته برقم الحديث من فتح الباري ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي ، وأحلت إلى صحيح مسلم بالجزء والصفحة للطبعة الإستانبولية ثم أردفته برقم الحديث من طبعة محمد فؤاد عبد الباقي ؛ وذلك لانتشار هذه الطبعات وتداولها . وأما التعليق على الأحادیث فقد شرحت بعض الغريب الذي لم يذكره المصنف وعلّقت على بعض الأشياء مما يحتاجه المسلم في حياته وعبادته وكان جُلُّ ذلك بالاعتماد على كتب أهل العلم ، وحكمت على الأحادیث بما يليق بها من صحة أو ضعف ، وقدمت للكتاب بمقدمة يسيرة كمدخل للكتاب سميتها : (( الحافظ ابن رجب وشيءٌ من سيرته العطرة )) .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين

لهم بإحسانٍ إلى يوم الدين .

وكتب

7 الدكتور ماهر بن

ياسين بن فحل

العراق - الأنبار -

السلام

## الحافظ ابن رجب وشيء من سيرته العطرة

توسع المحققون في دراسة حياة العالم الجليل ابن رجب الحنبلي رحمه الله ، فتناولته الأيادي بالبحث والاستقصاء ، حتى أُنثروا مقدمات كتبه بتعريفات جمّة عن هذا العالم المبجل ، لذلك آثرت أن لا أطيل الكلام في ذلك ، واكتفي بهذا المختصر عن حياته وآثاره .

### اسمه ونسبه وكنيته

هو الإمام الحافظ العلامة زين الدين عبد الرحمان بن أحمد بن عبد الرحمان بن الحسن بن محمد بن أبي البركات مسعود السلامي البغدادي ، ثم الدمشقي الحنبلي أبو الفرج ، المعروف بابن رجب<sup>(1)</sup> وهو لقب جده عبد الرحمان ، وقد طغت هذه النسبة على اسمه حتى لا يكاد يعرف إلا بها .

---

<sup>1</sup> ( ) انظر ترجمته في : ذيل تذكرة الحفاظ لأبي المحاسن الدمشقي : 180 ، والدرر الكامنة لابن حجر 2/321 ، ووجيز الكلام للسخاوي 1/308 ، وطبقات الحفاظ للسيوطي ( 1170 ) ، وشذرات الذهب لابن العماد 6/339 ، وكشف الظنون لحاجي خليفة 1/59 ، والأعلام للزركلي 3/294 .

## مولده

اتفقت المصادر التي اطلعت عليها ، على أنّ ولادة ابن رجب ، كانت في بغداد مدينة السلام في ربيع الأول سنة ست وثلاثين وسبعمئة ، وقدم دمشق مع والده فسمع من كبار العلماء هناك ، وقد أرخ الحافظ ابن حجر رحمه الله ولادته في سنة ست وسبعمئة<sup>(1)</sup> ، ولعله سبق قلم من الناسخ ، والله أعلم .

## أسرته ونشأته وطلبه للعلم

لم توفر المصادر التي بين أيدينا ، التفصيل الكامل عن أسرة هذا الإمام ، وبذلك أغفلت الكثير من الجوانب المهمة عن حياته ، بل قصارى ما عرفناه في هذه

المصادر ، هي أسطر قليلة قد ألفت الضوء على حياة جده أبي أحمد المعروف بـ رجب ، وحياته والده أبي العباس شهاب الدين أحمد ، ويبدو أنه ينحدر من أسرة علمية عريقة في العلم .

---

<sup>1</sup>( ) الدرر الكامنة 2/321 .

أما جده عبد الرحمان فكل ما ذكره عنه حفيده ابن رجب هو قوله : (( قرئ على جدي أبي أحمد - رجب بن الحسن - غير مرة ببغداد وأنا حاضر في الثالثة والرابعة والخامسة : أخبركم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزار ، سنة ست وثمانين وستمئة ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطيعي ... عن سلامة بن الأكوع ، قال : سمعت النبي ﷺ : (( ))

... .

... .

... .

... .

... .

... .

... .

... .

... .

1 ( ) الذيل على طبقات الحنابلة 2/213 - 214 ، والحديث صحيح متواتر انظر تفصيل كثير من طرقه في تعليقي على شرح التبصرة والتذكرة 1/148 - 149 .

2 ( ) شذرات الذهب 6/339 .

...)) : ... (( ...

... ..

... ..

**.....**

... ..

---

1) شذرات الذهب 6/339 .  
2) شذرات الذهب 6/339 .  
3) انظر : وجيز الكلام للسخاوي 1/308 ، وشذرات الذهب لابن العماد 6/340 .  
4) شذرات الذهب 6/340 .





المصفوفات حيث يمكن استنتاج مصفوفة التباديل من مصفوفة التباديل حيث يمكن استنتاج مصفوفة التباديل من مصفوفة التباديل :

-1) يمكن استنتاج مصفوفة التباديل من مصفوفة التباديل ( )<sup>(1)</sup>.

-2) يمكن استنتاج مصفوفة التباديل من مصفوفة التباديل "مصفوفة التباديل" :  
 مصفوفة التباديل ( )<sup>(2)</sup>.

-3) يمكن استنتاج مصفوفة التباديل من مصفوفة التباديل ( )<sup>(3)</sup>.

-4) يمكن استنتاج مصفوفة التباديل من مصفوفة التباديل ( )<sup>(4)</sup>.

-5) يمكن استنتاج مصفوفة التباديل من مصفوفة التباديل ( )<sup>(5)</sup>.

-6) يمكن استنتاج مصفوفة التباديل من مصفوفة التباديل ( )<sup>(6)</sup>.

<sup>1</sup> ( الدرر الكامنة 2/216، و شذرات الذهب 6/339 .

<sup>2</sup> ( شذرات الذهب 6/216 .

<sup>3</sup> ( ذيل طبقات الحنابلة 2/439 .

<sup>4</sup> ( الدرر الكامنة 4/235 .

<sup>5</sup> ( الذيل على طبقات الحنابلة 2/441 .

<sup>6</sup> ( الدرر الكامنة 4 / 157 ، وطرح التشريب للعراقي 1/108 .

- ١- ... (١) ...
- ٢- ... (١) ...
- ٣- ... (١) ...
- ٤- ... (١) ...
- ٥- ... (١) ...
- ٦- ... (١) ...

---

١ (1) الدرر الكامنة 3/384 ، وطرح التشريب 1/99 .

٢ (2) الدرر الكامنة 2/77 ، و المقصد الأرشد لابن مفلح 1/362 .

٣ (3) الدرر الكامنة 1/120

٤ (4) الدرر الكامنة 3/400 .

٥ (5) الدرر الكامنة 2/283 .

٦ (6) الدرر الكامنة 3/62 .

١٠٠ - ١٠٠٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠ ١٠ ١٠٠٠٠٠٠ ١٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠٠  
١٠٠٠٠٠٠٠٠  
( ) ١٠ ١٠٠٠ ١٠ ) .

---

<sup>٧</sup>( ) الدرر الكامنة 2/90 ، وشذرات الذهب 6/190 .

15- - (1) .  
15- - (2) 740 ) .

### تلامذته

منزلة علماء  
معلم  
إلى  
علماء

- -  
: ((<sup>(1)</sup>)  
:  
:

-  
(<sup>(1)</sup>) .

-  
(<sup>(1)</sup>) .

---

<sup>1</sup> ( ) الذيل على طبقات الحنابلة 1/301 .

<sup>2</sup> ( ) الدرر الكامنة 2/117 .

<sup>3</sup> ( ) شذرات الذهب 6/339 – 340 .

<sup>4</sup> ( ) الضوء اللامع للسخاوي 3/212 .

<sup>5</sup> ( ) الضوء اللامع 4/136 .

- ٣ . ( ١٠ )
- ٤ . ( ١٠ )
- ٥ . ( ١٠ )
- ٦ . ( ١٠ )
- ٧ . ( ١٠ )
- ٨ . ( ١٠ )
- ٩ . ( ١٠ )
- ١٠ . ( ١٠ )

---

١ ( ) شذرات الذهب 7/148 .

٢ ( ) الضوء اللامع 6/309 .

٣ ( ) الضوء اللامع 5/328 .

٤ ( ) الضوء اللامع 6/120 .

٥ ( ) الضوء اللامع 2/233 ، وشذرات الذهب 7/250 .

٦ ( ) الضوء اللامع 1/249 .

٧ ( ) شذرات الذهب 7/195 .

- ١١١- (١١) .
- ١١٢- (١١) .
- ١١٣- (١١) .
- ١١٤- (١١) .
- ١١٥- (١١) .
- ١١٦- (١١) .
- ١١٧- (١١) .
- ١١٨- (١١) .

**١١٩- (١١) .**

١١٩- (١١) .

<sup>1</sup> (١) الضوء اللامع 2/41 ، وشذرات الذهب 7/303 .

<sup>2</sup> (٢) الضوء اللامع 5/320 ، وشذرات الذهب 7/31 .

<sup>3</sup> (٣) ذيل تذكرة الحفاظ : 185 ، وشذرات الذهب 7/35 .

<sup>4</sup> (٤) الضوء اللامع 6/120 .

<sup>5</sup> (٥) الضوء اللامع 6/34 .

<sup>6</sup> (٦) الضوء اللامع 4/82 ، وشذرات الذهب 7/253 .

...  
...  
...  
: ...

- ) : ...  
...  
... ((<sup>(1)</sup>) ...

- ) : ...  
... ((<sup>(1)</sup>) ...

- ) : ...  
... ((<sup>(1)</sup>) ...

- ) : ...  
... ((<sup>(1)</sup>) ...

... ) : ...  
... ((<sup>(1)</sup>) ...

... ) : ...  
... ((<sup>(1)</sup>) ...

---

<sup>1</sup> ( ) ذيل تذكرة الحفاظ : 180 .  
<sup>2</sup> ( ) الدرر الكامنة 2/321-322 .  
<sup>3</sup> ( ) طبقات الحفاظ ( 1170 ) .  
<sup>4</sup> ( ) شذرات الذهب 6/339 .  
<sup>5</sup> ( ) شذرات الذهب 6/339 .  
<sup>6</sup> ( ) المصدر نفسه .

... .. ) : - ... .. - ... ..  
 ... .. : ... .. - ... ..  
 ... .. ((<sup>(1)</sup>) ... .. )  
 ... ..

**... ..**

... ..  
 ... ..  
 ... .. ((<sup>(1)</sup>) ... .. ) : ... ..  
 ... ..  
 ... .. ) : ... ..  
 ... .. ((<sup>(1)</sup>) ... .. ) : ... ..  
 ... .. ((<sup>(1)</sup>) ... .. ) : ... ..  
 ... .. ((<sup>(1)</sup>) ... .. ) : ... ..  
 : ... ..

**: ... ..**

- ... ..
- ... ..

**: ... ..**

- ... ..
- ... ..
- ... ..

<sup>1</sup> () شذرات الذهب 6/339-340 .  
<sup>2</sup> () وجيز الكلام 1/308 .  
<sup>3</sup> () ذيل تذكرة الحفاظ : 181 .  
<sup>4</sup> () شذرات الذهب 3/339 .



- ١- ...
- ٢- ...
- ٣- ...
- ٤- ...
- ٥- ...
- ٦- ...
- ٧- ...
- ٨- ...
- ٩- ...
- ١٠- ...
- ١١- ...
- ١٢- ...
- ١٣- ...
- ١٤- ...
- ١٥- ...
- ١٦- ...
- ١٧- ...
- ١٨- ...
- ١٩- ...
- ٢٠- ...

---

١ ( ) قال أخي الدكتور علي الصياح - نفع الله به - : (( طبع عدة طبعات : طبعة بتحقيق نور الدين عتر ، الطبعة الأولى ، 1398 ، دار الملاح للطباعة ، طبعة بتحقيق همام سعيد ، الطبعة الأولى ، 1407 ، مكتبة المنار ، الأردن ، وكلا التحقيقين جيد وطبعة بتحقيق صبحي السامرائي ، عالم الكتب ، وهي سيئة للغاية . وطبعة بتحقيق كمال علي الجمل ، دار الكلمة ، 1418 (( . جهود المحدثين : 171 .

٢ ( ) انظر : شذرات الذهب 6/339 .





)) (( ( )

1 ( ) هو العالم الكبير محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي رحمه الله تعالى، مفسر مدرس من علماء شنقيط ( موريتانيا ) ، ولد وتعلم بها ، ثم استقر مدرساً في المدينة المنورة ثم الرياض ، وأخيراً في الجامعة الإسلامية بالمدينة ، له كتب منها : أضواء البيان في تفسير القرآن ، ومنع جواز المجاز ، ودفع إبهام الاضطراب عن آي الكتاب ، وغيرها ، توفي بمكة سنة

( 1973 م ) . الأعلام 6/45 .